Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السَّيدَةُ فَاطِمَة (رَضِى اللَّهُ عَنهَا)
بنت مُحَمَّد ﷺ

ولدت السيدة فاطمة فى عام له تاريخ يؤرخ له كالعام الذى ولد فيه رسول الله - عليه الصلاة والسلام - ، فلقد كان من عادة العرب أن يؤرخوا بالأحداث الجسام للعظيم من الأُمور ، أرخوا لمولد سيدنا محمد ﷺ بعام الفيل فى حادث سجله القرآن الكريم ليذكّر به العرب والمسلمين ، ويمنّ عليهم به كما جاء فى سورة الفيل :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ * أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ * وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ * تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ * فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾[1] .

فقد أراد أَبْرَهَة الأَشْرَم عامل النجاشى على اليمن أن يصرف الناس عن البيت الحرام بمكة ، فبنى بيتاً فى اليمن وزخرفه واعتنى به وجلب له فاخر الأثاث ، ولما رأى أن أهل اليمن لا يتجهون إليه ، لم يجد وسيلة إلَّا أن يهدم البيت العتيق الذى بناه إبراهيم - عليه السلام - ، فتهيأ بجيش عظيم يتقدمه فيل كبير ، وكان غريباً على أهل مكة أن ينزل بساحتهم الفيل ، فلم يستطع أحد أن يقف أمامه وخذل الله الأعداء ، فأرسل عليهم جماعات من الطَّير تحمل الموت

---

(١) سورة الفيل ، الآيات (١ - ٥) .